



## تقرير

معهد المواصفات والمقاييس

للدول الإسلامية (SMIC)

بشأن

تعزيز العلاقات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي  
يقدم إلى الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة منظمة التعاون الإسلامي  
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)

بند جدول الأعمال رقم: 4

التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي

افتراضيا، الجمهورية التركية

2022 25-24 مايو

## مقدمة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي أجراها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في إطار تنفيذ استراتيجية لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)، ويقدم للدورة الثامنة والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك التي سوف تتعقد افتراضياً خلال فترة 24-25 مايو 2022.

واتسمت الفترة الزمنية التي يغطيها هذا التقرير بمواصلة المعهد لجهوده الحثيثة من أجل تنفيذ مضامين مجالات التعاون التي حددها الكومسيك، لاسيما ما يتعلق منها بتعزيز العلاقات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتتخذ أنشطة المعهد أوجهاً متعددة وتغطي الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها الهياكل الأساسية للجودة: المواصفات والمقاييس والاعتماد.

إن توحيد المواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد من الأمور الحيوية والضرورية للتسريع من وتيرة تنمية الاقتصادات في العالم الإسلامي، ويمكن من خلال ذلك تعزيز مستويات التفاهم المشترك في كل البلدان الأعضاء. فمن شأن وضع إطار موحد للمواصفات والمقاييس وأساليب الاعتماد أن يرفع الحواجز التي تعيق السير الطبيعي للعلاقات التجارية ويساهم في تيسير التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكل بلدان العالم.

يوصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية عمله المتمثل في تطوير المواصفات الموحدة التي تشتد الحاجة إليها في بلدان المنظمة، وقد نشر لحد الآن 42 (اثنين وأربعين) مواصفة (مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، 16 منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 17 (سبع عشرة) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير 42 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع، ومن بينها مواصفة المنظمة/ المعهد المتعلقة بالسياحة الحلال التي نشرت في شهر ديسمبر من عام 2019، والمواصفة OIC/SMIIC 17-1: 2020 - نظام إدارة سلاسل التوريد المراعية لمواصفات الحلال - الجزء 1: النقل - متطلبات عامة، والمواصفة OIC/SMIIC 18: 2021 - نظام إدارة جودة الحلال - المتطلبات، والمواصفة OIC/SMIIC 22 - الجيلتين الصالح للأكل الحلال وأساليب الكشف التي نشرت في 2021.

ومنذ شهر نوفمبر 2021، أجرى معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 5 برامج تدريبية بشأن مواصفات المنظمة/ المعهد المتعلقة بالسياحة الحلال بهدف التشجيع على الاستخدام الموحد للمواصفات على صعيد بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وينظم المعهد سلسلة من الدورات التدريبية التي تركز على الإلمام بمواصفات المنظمة/ المعهد ومتطلباتها وتنفيذها وفهمها جيداً. وفي الوقت ذاته، تهتم الدورات التدريبية أيضاً بتطوير المواصفات. وأدرج مشروع "الترويج لاستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في المنطقة الآسيوية والعربية" في مشروع الكومسيك لتمويل المشاريع تحت رقم 2021-SMIIC-926.

تحت شعار "عصر جديد وقواعد جديدة: الحاجة إلى إنتاج واستهلاك منتجات الحلال"، نظمت مؤسسة Discovery Events بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، تماشياً مع اتفاقية إطار التعاون بين المؤسستين، النسخة السابعة للقمّة العالمية لمنتجات الحلال (WHS)، التي تنظم سنوياً، خلال فترة 25-28 نوفمبر 2021 في مركز إسطنبول للمؤتمرات (ICC)، إسطنبول/ الجمهورية التركية؛ ونظمت بالتزامن مع الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال (25-28 نوفمبر 2021).

وبالتزامن مع النسخة السابعة للقمّة العالمية لمنتجات الحلال، نظمت الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال، ووفر الحدثان مناخاً فريداً لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين ومجموعة من الباحثين والخبراء في جميع المجالات التي تدخل ضمن نطاق تعريف الحلال (مثل الأغذية والمشروبات الحلال، ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية الحلال، والسياحة والإقامة المراعية لضوابط الحلال، والخدمات المصرفية والمالية الإسلامية، والمنسوجات والأزياء المحتشمة... إلخ).

وفي الوقت ذاته، يواصل المعهد عمله المتعلق ببناء القدرات في مجال المقاييس، بحيث يخطط مجلس القياس (MC) التابع للمعهد لإجراء عدد من البرامج التدريبية. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمس مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويتعلق الأمر بالتجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والقضاء على الفقر.

## I. اجتماعات الإدارة العليا

### اجتماع مجلس الإدارة (BOD)

عقد الاجتماع الثالث والعشرون لمجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بنجاح في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، بتاريخ 19 مارس 2022، واستضافته الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO).

وترأس اجتماع مجلس الإدارة سعادة الدكتور سعد بن عثمان القصبي، رئيس مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية. وحضر الاجتماع مندوبون من 12 بلداً عضواً في مجلس الإدارة.

وعرضت الأمانة العامة تقريرها بشأن التطورات والأنشطة التي أجريت منذ اجتماع مجلس الإدارة الأخير، وكان التقرير محط ترحيب من طرف أعضاء مجلس الإدارة.

وبالإضافة إلى ذلك، شكلت لجنتان هامتان (لجنة دائمة ولجنة خاصة)، كما عين أعضاء في المناصب المعنية في مجلس الإدارة وأيضاً منصب الأمين العام المساعد.

وخلال الاجتماع، تم تقديم تقرير مدقق الحسابات المالية الخارجي لعام 2021 والتقرير المرحلي بشأن خطة السنتين (2021-2022) لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2021-2030، وعرض رؤساء مجالس/ لجان معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تقاريرهم بخصوص أحدث التطورات والأنشطة. كما تمت المصادقة بالإجماع على التقرير السنوي للمعهد لعام 2021.

وعلى إثر الانتخابات الخاصة باختيار رئيس ونواب رئيس مجلس إدارة المعهد لفترة 2022-2024:

- انتخبت المملكة العربية السعودية رئيساً لمجلس الإدارة،
- انتخبت الجمهورية التركية لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعينت رئيساً للجنة المالية،
- انتخبت جمهورية الكاميرون لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعينت رئيساً للجنة الاستراتيجية،
- انتخبت جمهورية باكستان الإسلامية لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة وعينت رئيساً لمجلس إدارة التقييس (SMC).

### اجتماع الجمعية العامة (GA)

الجمعية العامة للمعهد تمثل التجمع السنوي للدول الأعضاء في المعهد بهدف مناقشة مجموعة من القرارات والتقارير والمشاريع واتخاذ ما يلزم من قرارات بشأنها.

وقد عقد الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية يوم 02 نوفمبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، واستضافته الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO). وحضر الاجتماع مندوبون من 29 دولة عضواً في المعهد ودولتان تتمتعان بصفة مراقب فضلاً عن مندوبين من جمهورية نيجيريا الاتحادية، باعتبارها عضواً جديداً في المعهد، وممثلون عن منظمة التعاون الإسلامي وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO) ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA).

ومن أبرز ما تميز به الاجتماع عرض رؤساء مجالس المعهد واللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة للمعهد (SMIIC/CCA) للأنشطة الفنية التي أجراها المعهد. وصادقت الجمعية العامة على تقرير مدقق الحسابات المالية الخارجي وميزانية المعهد لعام 2022 فضلاً عن المساهمات الإلزامية السنوية للدول الأعضاء في ميزانية المعهد لعام 2022. كما تم خلال اجتماع الجمعية العامة تعيين مدقق الحسابات المالية الخارجي لفترة 2021-2023.

وجرت خلال الاجتماع كذلك عملية انتخاب مجلس الإدارة الجديد لفترة 2022-2024. وقد عينت قائمة الدول الأعضاء (13) في مجلس الإدارة الواردة أدناه مباشرة من قبل الجمعية العامة لفترة 2022-2024:

1. جمهورية الكاميرون
2. جمهورية مصر العربية
3. جمهورية إيران الإسلامية
4. جمهورية العراق
5. المملكة الأردنية الهاشمية

6. ماليزيا
7. المملكة المغربية
8. جمهورية باكستان الإسلامية
9. دولة فلسطين
10. المملكة العربية السعودية
11. جمهورية تونس
12. الجمهورية التركية (عضو دائم)
13. الإمارات العربية المتحدة

وقد أعيد انتخاب سعادة السيد إحسان أوفوت أميننا عاما للمعهد لفترة 2022-2024.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تفرضها جائحة كوفيد-19، التي تتميز بصرامة الاحتياطات وبذل جهود إضافية في العمل، شكل اجتماع الجمعية العامة فرصة عظيمة أمام الأعضاء للاجتماع حضوريا بعد عامين من العمل افتراضيا.

وأسفر الاجتماع عن نتائج مثمرة ومحفزة واتخذت خلاله مجموعة من القرارات والإعلان عن بداية مرحلة جديدة مع المسؤولين المنتخبين حديثا والأجهزة المحدثة.

## II. الأنشطة المتعلقة بالاستراتيجية

### نظرة عامة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لفترة 2021-2030

يعمل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بكل حيوية على تنفيذ خطة فترة السنتين (2021-2022) لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمعهد لفترة 2021-2030 منذ المراحل المبكرة لاعتمادها. واتخذت الخطوات اللازمة للتخطيط للمبادرات الاستراتيجية والشروع في العمل عليها وإكمالها. وفي هذا الصدد، صمم المعهد **20 (عشرون) مشروعا** لتجسيد هذه المبادرات على أرض الواقع على أفضل نحو لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وفي مرحلة تنفيذ الخطة، أحرزت الأمانة العامة للمعهد نجاحا ملموسا على مستوى تنفيذ مجموعة من الأنشطة التي ساهمت بصورة كبيرة في تحقيق مقاصد مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة لقياس معدل الإنجاز على مستوى الأهداف الاستراتيجية.

## III. الأنشطة الفنية لمجالس معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)

### أ. مجلس إدارة التقييس (SMC)

يضطلع مجلس إدارة التقييس (SMC)، بصفته هيئة متخصصة، بعملية تطوير الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أدائها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية.

وخلال العام المنصرم، واصل مجلس إدارة التقييس (SMC) عملية تطوير الأنشطة المستقبلية للجان الفنية ومتابعة أدائها في مختلف مشاريع المواصفات الجارية.

وعقد الاجتماع الرابع لمجلس إدارة التقييس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC SMC) بتاريخ 31 أكتوبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، واستضافته الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO).

وتمثلت أبرز مخرجات العمل الفني لمجلس إدارة التقييس في 2021

- في تعيين رؤساء اللجان الفنية 1 و 2 و 3 و 5 و 14،
- وقد تم حل اللجنة الفنية 12 وحولت جميع أنشطتها للجنة الفنية 7.

وبناء على قرار مجلس الإدارة رقم 2021/20، انتخبت الدول الأعضاء التالية أعضاء في مجلس إدارة التقييس التابع للمعهد لفترة 2022-2024:

1. جمهورية الكاميرون
2. جمهورية مصر العربية
3. المملكة الأردنية الهاشمية
4. ماليزيا
5. جمهورية باكستان الإسلامية (الرئيس)
6. المملكة العربية السعودية
7. جمهورية تونس
8. الجمهورية التركية
9. الإمارات العربية المتحدة

وبعد انتخاب نواب رئيس مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لفترة 2022-2024 خلال الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس الإدارة الذي عقد في 19 مارس 2022 في الرياض بالمملكة العربية السعودية، عينت جمهورية باكستان الإسلامية، باعتبارها واحدة من الدول المنتخبة لمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة، رئيساً لمجلس إدارة التقييس (SMC) لفترة ذاتها.

## ب. اللجان الفنية (TC)

تقع مسؤولية وضع المشاريع المتعلقة بمواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وباقي المشاريع ذات الطابع الفني وإدارتها على عاتق اللجان الفنية (TCs).

يوصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية عمله المتمثل في تطوير المواصفات الموحدة التي تشتد الحاجة إليها في بلدان المنظمة، وقد نشر لحد الآن 42 (اثنين وأربعين) مواصفة (مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية)، 16 منها متعلقة بقضايا الحلال. وتعمل 16 (سنة عشر) لجنة فنية إلى جانب اللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (CCA) بكل فعالية على تطوير 42 مواصفة جديدة كلها في الوقت الراهن في مرحلة المشروع.

بدأت اجتماعات الأسبوع العاشر للجان الفنية للمعهد، المنعقدة افتراضياً، بمشاركة خبراء من جميع الدول الأعضاء في المعهد بتاريخ 27 سبتمبر 2021 حيث نظمت الجلسة الافتتاحية، وتواصلت اجتماعات اللجان الفنية طوال الفترة الممتدة بين 27 سبتمبر و 08 ديسمبر 2021.

ونتيجة لذلك، وقعت اللجان الفنية واللجنة المعنية بالمواصفات المتعلقة بتقييم المطابقة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC/CCA) منذ شهر نوفمبر 2021 على فترة اتسمت بالإنتاجية من حيث إعداد مواصفات جديدة، بفضل الدعم الذي منحه اجتماعات أسابيع اللجان الفنية. واشتغلت اللجان الفنية على ما مجموعه 42 مشروعاً متنوعاً، 12 (اثنا عشر) منها في مرحلة مشروع مواصفة (DS)، و 2 (اثنان) منها في مرحلة المسودة النهائية للمواصفة (FDS).

وفيما يلي بعض من مواصفات المنظمة/ المعهد المنشورة أو في طور النشر التي طورتها اللجان الفنية المعنية التابعة للمعهد منذ شهر نوفمبر 2021:

- المواصفة OIC/SMIIC 18:2021 - نظام إدارة جودة الحلال - المتطلبات - تم نشرها
- المواصفة OIC/SMIIC 22: 2021 - الجيلاتين الصالح للأكل الحلال - المتطلبات وطرق الاختبار - تم نشرها
- المواصفة OIC/SMIIC 27 - السجاد المنسوج المستخدم في المساجد - في طور النشر
- المواصفة OIC/SMIIC FDS 37 - المنتجات الحلال - استخدام عظام وجلد وشعر الحيوانات - مبادئ توجيهية عامة - في طور النشر

يعد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الجهاز الوحيد في منظومة منظمة التعاون الإسلامي المتخصص في تطوير المواصفات وفقاً للاحتياجات القائمة في المنطقة، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المتعلقة بالحلال هي الوحيدة من نوعها في العالم، وثمة حرص شديد على مشاركة ومساهمة مختلف الدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) في عملية تطوير هذه المواصفات، وهو الأمر الذي يساهم في تطوير مواصفات بخصوص الحلال على أعلى مستوى من الموثوقية والاحترافية ليتم اعتمادها على مستوى العالم.

وتعمل في الوقت الراهن اللجنة الفنية 5 - السياحة والخدمات المتعلقة بها المندرجة في إطار مجال التعاون المتعلق بالسياحة من استراتيجية الكومسيك - على تطوير:

1. المواصفة 8 OIC/SMIC - السياحة الحلال - خدمات المنتجات الصحية (SPA)
2. سياحة المغامرة - أنظمة إدارة الأمان - المتطلبات

### ج. مجلس القياس (MC)

يضطلع مجلس القياس (MC) بدور الجهاز التنفيذي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على مستوى التعاون فيما بين الهيئات الوطنية للقياس في الدول الإسلامية. ويشمل هذا التعاون إجراء أنشطة في مجال التقييم العلمي والقانوني والصناعي. ويشارك مجلس القياس كذلك في إجراء الأنشطة اللازمة لدعم تطوير الهياكل الأساسية للجودة، وتنفيذ وصيانة ونشر مواصفات القياس في الكميات الفيزيائية والمترولوجيا في مجال الكيمياء، وتنفيذ نظم إدارة الجودة ونقل المعارف والبحث والتطوير في هذا المجال في البلدان الأعضاء.

أكمل مجلس القياس (MC) إعداد خطة عمله السنوية 2023-2021 وأدخلها حيز التنفيذ في 23 مارس 2021.

وتغطي خطة عمل مجلس القياس لفترة 2023-2021 دورات تدريبية ودورات لبناء القدرات بشأن:

- أ) تدريب حول التقييم العلمي (11 دورة تدريبية)
- ب) تدريب حول التقييم القانوني (3 دورات تدريبية)
- ج) تدريب متعلق بأنشطة الحلال (7 دورات تدريبية)
- د) تدريب حول المعايير (8 دورات تدريبية)
- هـ) تدريب حول اختبار الكفاءة (3 دورات تدريبية)
- و) العمل المشترك، والاستشارات، والأبحاث والتطوير، وورشات العمل (11 برنامجاً)

بحكم الوضع القائم في جميع أنحاء العالم المتمثل في تفشي جائحة كوفيد-19، شرعت الهيئات الوطنية للقياس المستضيفة للأنشطة في تنفيذ أنشطة التدريب المخطط لها عبر الإنترنت. تم التخطيط لتغطية متطلبات الدورات التدريبية من قبل أعضاء متطوعين.

ويظهر الجدول أدناه جميع الدورات التدريبية المنظمة منذ شهر نوفمبر 2021 من خلال التنسيق بين المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME)، بصفته الهيئة الوطنية للقياس التي تتولى رئاسة مجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والأمانة العامة للمعهد:

التاريخ	الهيئة الوطنية للقياس	التدريب
08 نوفمبر 2021	معهد البوسنة والهرسك للقياس (IMBiH)	1. دورة تدريبية حول مدخل إلى الإحصاءات التقليدية
10 نوفمبر 2021	معهد البوسنة والهرسك للقياس (IMBiH)	2. دورة تدريبية حول مدخل إلى تقييم عدم التيقن في القياس
15-16 نوفمبر 2021	معهد البوسنة والهرسك للقياس (IMBiH)	3. دورة تدريبية حول المقاييس العامة، أساسيات القياس، المعايرة والمصادقة
17 نوفمبر 2021	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	4. دورة تدريبية حول المفاهيم العامة المتعلقة بمقاييس الكتلة
23 نوفمبر 2021	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	5. دورة تدريبية حول المفاهيم العامة المتعلقة بمقاييس الصلابة
24 نوفمبر 2021	المركز الوطني للقياس والمعايرة (NMCC) التابع للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	6. دورة تدريبية في مقاييس الضغط

	للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)	
22 - 23 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK ÜME)	7. دورة تدريبية حول المتطلبات التقنية للجهة المقدمة لاختبار الكفاءة
27 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK ÜME)	8. ورشة عمل حول حساب عدم التيقن في تحديد الكتلة
28 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK ÜME)	9. ورشة عمل حول أجهزة قياس الضغط التناظرية والرقمية
28 ديسمبر 2021	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK ÜME)	10. ورشة عمل حول حساب عدم التيقن في جهاز قياس القوة
14 أبريل 2022	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK ÜME)	11. ندوة حول المشاريع المشتركة المتعلقة بالجوانح المستقبلية وتكنولوجيات الاستشعار
21 أبريل 2022، عن بعد	المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK ÜME)	12. ندوة حول تحول الدول الأعضاء المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة إلى فئة من درجة أعلى

بسبب الظروف التي يفرضها تفشي الجائحة، سيتواصل تقديم الدورات التدريبية عبر الإنترنت. وتغطي جهود تعزيز البنية التحتية للمقاييس خمس مجالات من مجالات التعاون الواردة في استراتيجية الكومسيك، ويتعلق الأمر بالتجارة، والنقل والاتصالات، والسياحة، والزراعة، والقضاء على الفقر.

#### د. مجلس الاعتماد (AC)

مجلس الاعتماد (AC) هو الجهاز المسؤول عن إجراء الأنشطة الرامية إلى إحداث نظام للاعتماد على مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فهو مسؤول عن دعم الإجراءات التي تصب في اتجاه تشكيل نظام متين للاعتماد على صعيد دول المنظمة وأيضاً رفع الوعي بخصوص مفهوم الاعتماد في هذه الدول. ومن مسؤوليات مجلس الاعتماد أيضاً تنفيذ مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس لدول الإسلامية المتعلقة بالاعتماد فضلاً عن إجراء أنشطة تقييم الأقران.

صادق مجلس إدارة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على وثيقة الاختصاصات والصلاحيات (ToR) الخاصة بمجلس الاعتماد (AC) عام 2019، وهذا ما ساهم في تسريع عملية اعتماد الحلال التي طال انتظارها لتصير فعالة. وبعد أن انتهى مجلس الاعتماد من ترتيب كل وثائقه الداخلية، شرع في دراسة الاقتراح الذي يرمي إلى التوصل إلى إجماع محتمل بخصوص الهياكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال وقد تمت مناقشتها والموافقة عليها في الاجتماع الثالث لإدارة مجلس الاعتماد التابع للمعهد (MAC). ثم بعد ذلك تم تشكيل فريق مهام خاص (TFG) لإعداد الوثيقة التي ستضمن القواعد والإجراءات ذات الصلة بالتسيير والإدارة المتعلقة بالهيكل وتشمل المقترح السالف الذكر وفقاً للمبادئ اللازمة. وفي المجموع، عقد فريق المهام الخاص اجتماعين بهدف صياغة إطار العمل الخاص بالهيكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال، ولم يدخر الأعضاء جهداً في سبيل التوصل لهيكل يناسب منظمة التعاون الإسلامي بأكملها. والهيكل الأساسية العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لضمان جودة الحلال ستجسد نظاماً يتسم ببنية مصممة بعناية فائقة، وستعود بالنفع الكبير على الدول الأعضاء، وينتظر من هذه الهياكل الأساسية كذلك دعم الدول الأعضاء في إحداث النظام المناسب للبنية التحتية لضمان الجودة على المستوى الوطني فضلاً عن تعزيز الأنظمة القائمة.

وخلال الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس إدارة المعهد المنعقد بتاريخ 01 نوفمبر 2021 في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، تم كذلك انتخاب 12 عضواً لإدارة مجلس الاعتماد لفترة 2022-2024.

## IV. أنشطة أخرى

### أ. الدورات التدريبية: النهوض بالقدرات

بهدف زيادة عدد أعضاء المعهد والمواصفات المنشورة ومن خلال الاستفادة من مفهوم التنظيم الافتراضي للفعاليات، ارتأينا في الأمانة العامة التركيز خلال الأشهر الستة الماضية بصورة خاصة على تنظيم الدورات التدريبية. وفي هذا السياق، تم إعداد برنامج للدورات التدريبية وقدمت هذه الدورات على أساس شهري. وفيما يلي بعض من هذه الدورات التدريبية:

#### 1. ورشة عمل تدريبية إقليمية في تونس

نظمت ورشة العمل التدريبية الإقليمية هذه بشأن مواصفات مفهوم الحلال وإصدار الشهادات وتسويق المنتجات الحلال.

وكان التنظيم بشكل مشترك بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO) في تونس خلال فترة 22-24 نوفمبر 2021، وحضر الفعالية عدد من الفاعلين في مجال سلامة الأغذية الحلال من الوسط الأكاديمي ووزارة الزراعة و المعهد التونسي للزراعة.

#### 2. OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال - دورة تأسيسية - باللغة العربية

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، التدريب الأول بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ المعهد خلال فترة 24-27 يناير 2022 باللغة العربية.

وحضر الاجتماع 43 مشاركا من الجزائر ومصر والعراق والأردن وليبيا والمغرب وفلسطين وقطر والسودان والسعودية والصومال وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. وهذه الدورة التدريبية هي الأولى ضمن سلسلة دورات تدريبية ستتنظمها الأمانة العامة للمعهد في 2022.

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية بخصوص الأغذية الحلال، وصناعة الحلال، والمتطلبات وكل ما يخص تنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال.

وغطى البرنامج التدريبي:

- مدخل إلى الهيكل العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وأجهزته.
- مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بشأن قضايا الحلال
- المتطلبات الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال وتنفيذها.
- اختبار التقييم

#### 3. دورة تأسيسية على المواصفتين 1 و 2 من مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة / المعهد لصالح موظفي معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس (KazStandart)

نظمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية دورة تدريبية على مدار ثلاثة أيام لصالح موظفي معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس (KazStandart)، وذلك خلال فترة 07-09 فبراير 2022، وجرت أطوار هذه الدورة افتراضيا وباللغة الإنجليزية مع توفير خدمة الترجمة الفورية من وإلى اللغة الروسية.

وبناء على طلب معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس، نظمت الأمانة العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية برنامجا تدريبيا باللغة الإنجليزية، مع توفير خدمة الترجمة الفورية من وإلى اللغة الروسية، لصالح موظفي معهد كازاخستان للمواصفات والمقاييس في موضوع الأساسيات المتعلقة بالمواصفتين 1 و 2 من مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة/ المعهد بشأن المواصفة OIC/SMIIC 1:2019 - المتطلبات العامة للأغذية الحلال، والمواصفة OIC/SMIIC 2:2019 - تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لعمل الهيئات القائمة على الإشهاد بالمطابقة مع مواصفات الحلال.

وأثمرت الدورة التدريبية عن نتائج مرضية وستواصل الأمانة العامة للمعهد دعمها للدول الأعضاء كلما تطلب الأمر ذلك.



#### 4. دورة تأسيسية على المواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - مستحضرات التجميل الحلال - المتطلبات العامة - باللغة الإنجليزية

نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، افتراضيا، تدريبا بالإنجليزية على الأساسيات الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - مستحضرات التجميل الحلال، وذلك بتاريخ 23-24 فبراير 2022. وحضر الدورة التدريبية 92 مشاركا من الدول الأعضاء في المعهد، وهذه الدورة هي الأولى من نوعها في مجال مستحضرات التجميل الحلال وهي الثانية ضمن سلسلة من الدورات التدريبية التي ستنظمها الأمانة العامة للمعهد في 2022.

وهدفت الدورة التدريبية إلى توفير المعرفة الأساسية بخصوص مستحضرات التجميل الحلال، وصناعة مستحضرات التجميل الحلال، ومتطلبات وكل ما يخص تنفيذ المواصفة OIC/SMIIC 4:2018 - المتطلبات العامة لمستحضرات التجميل الحلال.

وغطى البرنامج التدريبي:

5. المتطلبات العامة الخاصة بالمواصفة OIC/SMIIC 4:2018
6. المتطلبات العامة المتعلقة بعملية التعبئة والتوسيم الخاصة بالمواصفة OIC SMIIIC 4:2018
7. المبادئ التوجيهية بخصوص الممارسات الجيدة لتصنيع مستحضرات التجميل.
8. اختبار التقييم

#### 5. زيارة الهيئة التشادية للمواصفات ودورة تدريبية باللغة الفرنسية حول "التقييم والبنية التحتية للجودة" لصالح موظفي الهيئة التشادية للمواصفات

أجرت سعادة الدكتورة حواء ابراهيم جبابي، المدير العام للهيئة التشادية للمواصفات (ATNOR)، والمندوبين المصاحبين لها زيارة مجاملة إلى مقر معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ونُظمت دورة تدريبية على امتداد ثلاثة أيام حول موضوع التقييم والبنية التحتية للجودة لفائدة الهيئة التشادية للمواصفات خلال فترة 02-04 مارس 2022 في المقر الرئيسي للمعهد.

#### 6. ندوة حول المشاريع المشتركة المتعلقة بالجوانح المستقبلية وتكنولوجيات الاستشعار

التدريب التاسع عشر لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ضمن خطة عمل المجلس لفترة 2021-2023 كان على شكل ندوة حول المشاريع المشتركة المتعلقة بالجوانح المستقبلية وتكنولوجيات الاستشعار، وذلك افتراضيا في 14 أبريل 2022، واستضافته من الناحية الفنية الأمانة العامة للمعهد. وشارك في الدورة التدريبية 25 خبيراً.

واستضاف الدورة التدريبية: المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME). وصف عام: غطت الندوة جوانب عامة وعملية للكشف البصري والكهروكيميائي للأصناف المهمة بيولوجيا وبيئيا (تقنيات الاستشعار).

#### 7. ندوة حول تحول الدول الأعضاء المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة إلى فئة من درجة أعلى

التدريب العشرون لمجلس القياس التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ضمن خطة عمل المجلس لفترة 2021-2023 كان على شكل ندوة حول تحول الدول الأعضاء المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة إلى فئة من درجة أعلى، وذلك افتراضيا في 21 أبريل 2022، واستضافته من الناحية الفنية الأمانة العامة للمعهد. وشارك في الدورة التدريبية 11 خبيراً.

واستضاف الدورة التدريبية: المعهد الوطني للقياس التابع لمجلس البحث العلمي والتكنولوجي التركي (TÜBİTAK UME). غطت الندوة تفسير المتطلبات العامة لتصنيف الدول الأعضاء وقدمت ارشادات بشأن تحول الدول الأعضاء المدرجة في الفئتين الثانية والثالثة إلى فئة من درجة أعلى .

#### التدريب وقائمة الخبراء

تضم قائمة المدربين الخبراء مجموعة من المدربين المؤهلين على مستويات عالية وذوي خبرة في مجال الحلال والهندسة الغذائية ودراسات الشريعة ومؤهلات في مجال الصحة والسلامة المهنية المستعدين لتقديم دورات تدريبية لصالح الدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والقطاع الخاص.

وفي 2021 أطلق المعهد دعوة لتلقي طلبات من المدربين والخبراء على موقعه الإلكتروني، وقد وردت مجموعة من الطلبات ولا تزال ترد من خبراء مؤهلين. وخضعت هذه الطلبات الواردة لحد الساعة للتقييم وأجريت مقابلات مع المتقدمين بالطلب كجزء من إجراءات التقييم.

ويجري إعداد دليل المدرب لصالح المدربين، وبمجرد الانتهاء من إعداده سيتم تنظيم تدريب لصالح المدربين، وسيلقن المدربون المهارات والمعرفة اللازمة لتقديم الدورات التدريبية للمعهد التي تتناسب ومعرفتهم وخبراتهم.

## ب. النسخة السابعة للقيمة العالمية لمنتجات الحلال والدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال

تحت شعار "عصر جديد وقواعد جديدة: الحاجة إلى إنتاج واستهلاك منتجات الحلال"، نظمت مؤسسة Discovery Events بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، تماشياً مع اتفاقية إطار التعاون بين المؤسستين، النسخة السابعة للقيمة العالمية لمنتجات الحلال (WHS) خلال فترة 25-28 نوفمبر 2021 في مركز إسطنبول للمؤتمرات (ICC)، إسطنبول/ الجمهورية التركية؛ ونظمت بالتزامن مع الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال (25-28 نوفمبر 2021).

وبالتزامن مع النسخة السابعة للقيمة العالمية لمنتجات الحلال، نظمت الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال، ووفر الحدثان مناخاً فريداً لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين ومجموعة من الباحثين والخبراء في جميع المجالات التي تدخل ضمن نطاق تعريف الحلال (مثل الأغذية والمشروبات الحلال، ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية الحلال، والسياحة والإقامة المراعية لضوابط الحلال، والخدمات المصرفية والمالية الإسلامية، المنسوجات والأزياء المحتشمة... إلخ).

وصممت القمة على نحو يشمل برنامجاً مكثفاً يضم كلمات رئيسية ملهمة وجلسات تفاعلية للنقاش، بهدف إبراز الجهات الرائدة في صناعة الحلال والجهات المعنية بالمجال، وتطرقت هذه الأطراف في نقاشاتها لأبرز التحديات القائمة والفرص المتاحة في مجال صناعة الحلال، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من العروض وتنظيم جلسات علمية.

وتناول البرنامج على امتداد ثلاثة أيام مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بالحلال، قدم خلالها متحدثون وجهات نظر استراتيجية حول الأبحاث في مجال الحلال من خلال مشاركة مخرجات تجاربهم وأحدث الابتكارات في صناعة الحلال على الصعيد العالمي. وعززت القمة بالدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال التي امتدت لثمانية أيام إلى جانب فعاليات خاصة بالمشاريع الناشئة المنظمة في نفس المكان والزمان.

كما شكلت النسخة السابعة للقيمة العالمية لمنتجات الحلال التي اتخذت لها شعار "عصر جديد وقواعد جديدة: الحاجة إلى إنتاج واستهلاك منتجات الحلال"، فرصة لاجتماع أكاديميين وباحثين وجهات فاعلة في المجال ورجال أعمال وصناع السياسات وجهات رائدة في صناعة الحلال فضلاً عن متحدثين بارزين.

واستضافت القمة العالمية لمنتجات الحلال 67 متحدثاً من 16 بلداً مختلفاً. وقدم المتحدثون أعمالهم الأصلية ضمن إطار 10 جلسات لكل منها عنوان محدد. وقد تابع القمة باهتمام كبير ما يقرب على 31067 شخصاً من 96 دولة مختلفة.

كما غطت الدورة الثامنة لمعرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال منطقة للعرض مساحتها 13347 متراً مربعاً ضمت 354 جناحاً لعرضين على المستوى الوطني (163) والدولي (191) من 36 دولة مختلفة. وقد بلغ عدد زوار معرض منظمة التعاون الإسلامي لمنتجات الحلال الذي ينظم كل عام 31067 زائراً على امتداد 4 أيام (24-28 نوفمبر 2021) في إسطنبول، الجمهورية التركية. ويستقطب المعرض، باعتباره فعالية مرموقة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي بفضل الجهود الكبيرة التي يبذلها المعهد والدعم الذي يقدمه، على نحو متزايد جهات عارضة وزوار جدد.

## ج. آلية الكومسيك لتمويل المشاريع - المشروع 2021-SMIIC-926

سينظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية برنامجين تدريبيين حول مواصفات الحلال الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي/ المعهد مدرجين ضمن القائمة النهائية للمشاريع التي ستمولها لجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في إطار مشروع "الترويج لاستخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في المنطقة الآسيوية والعربية" تحت رقم 2021-SMIIC-926.

ويتمثل الهدف من هذا البرنامج التدريبي في التشجيع على مواءمة مواصفات الحلال المعتمدة على مستوى المنظمة وعلى الصعيد الدولي من خلال دعم عمليات واستخدام مواصفات الحلال الخاصة بالمنظمة/ المعهد. ويرمي البرنامج لإطلاع ممثلي الدول الأعضاء في المعهد/ المنظمة على ما يلزم من معطيات.

ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في الرفع من مستوى الوعي بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ المعهد، وتسليح المشاركين بالدرایات اللازمة المتعلقة بمتطلبات البنية التحتية للجودة وإطلاعهم على عملية بناية هذه البنية التحتية في الدول الأعضاء ومنهجية التدقيق في مجال الحلال وفقا لمواصفات المنظمة/ المعهد. وستسهم الدورتان التدريبيتان في تعزيز استخدام مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كمواصفات موحدة، وبالتالي التخفيف من الحواجز التقنية أمام التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وسيشمل المشروع دورتين تدريبيتين: كل تدريب سيكون على امتداد ثلاثة أيام، إحداهما في كازاخستان لصالح الدول الآسيوية، والأخرى عبر الإنترنت لدول الأعضاء في المعهد الناطقة باللغة العربية. وستتضمن كل دورة تدريبية في اليوم الأول محتوى يتعلق بالمعهد وسوق الحلال والأغذية الحلال وتطوير مواصفات المنظمة/ المعهد واعتماد واستخدام المواصفات. وخلال اليومين الثاني والثالث، سيتم إطلاع المشاركين على المعارف الأساسية المتعلقة باستخدام المتطلبات العامة للمواصفة OIC/SMIIC 1: 2019 المتعلقة بالأغذية الحلال. وفي اليوم الثالث سيجرى اختبار وسيليه استبيان.

سيحصل المتدربون أيضا على شهادة في حالة الالتزام بكل عناصر التدريب.

يهدف المشروع إلى زيادة عدد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تتبنى أو تستخدم مواصفات المنظمة/ المعهد الخاصة بالأغذية الحلال، وهذا ما من شأنه أن يسهل أكثر علاقات التبادل التجاري فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.